

## هامتٌ بك عيناي ..

إن كان ذنبي يا حبيبة حبك فلتغفرني ما كان من زلاتي  
ولتغفرني عشي وشوقاً جاماً سيدُذيب قلباً دائم العبرات  
ولتغفرني شوقي الذي قد هدّني وأذابني كالشمع في الظلماط  
إني أُحبك والجوى قد شفّني يا لائمي فالحب عذّب ذاتي  
سحرٌ به حين الخيال يزورني ويزورني طيف الجمال الآتي  
نجّمت فيك طوالعي يا فُلةً فوجدت فيك الخير  
والبركات ورأيتُك الجوري حين تفتّح وشممت فيك الحب والنفحات  
وعشقتُك نجماً مضئاً حالمًا وعشقتُك ليلاً يُثير سباتي  
ولتغفرني كل المشاعر إنها قوى من التنجيم في الفلوان  
وعواطفني تنهال نحوك كلّما أوقفت شرعاً مهجتي وحياتي  
حتى أحاسيسني التي ترنو لك وتشملك كالعطر في الربوات  
هامت بك عيناي حين تطلعني وجههاً صبوحاً دائم البسمات  
والقلب فيك متبدّلاً متشوّقاً والروح والعينان بالنظرات  
وال الفكر فيك تائهةً متحير بجمالك الزاهي على الفتياط  
إني أحبك رغم أنفي فالهوى قد جُنْ فيك لأنك آهاتي  
وهفوت نحوك كالنسيم تسارعاً حتى أراك بغفوة المصحوات